

الموضوع الثاني

النص:

سلوا عقلاء الأرض الذين (لم يصابوا في عقولهم) بمرض الاستعمار، وسلوا علماءها الذين لم يفسد علمهم الاستعمار، سلوهم جميعًا أو أشتاتًا: هل يلتقي الاستعمار والعدل في طريق؟ وهل يتحقق العدل مع الاحتقار والبغض بين حاكم ومحكوم؟

سلوا أرسخ الأمم عرقًا في الحرية، وأكثرها تمثعًا بها، عن الأسباب التي تمكن للعدل في الأرض، وتحققه بين الناس، وتثبت أصوله بينهم، يجيبوا بلسان واحد: إن العدل لا تثبت أركانه لزعازع الاستبداد، ولا يقوى بنيانه على طغيان المستبدين، إلا إذا كان بين الحاكم والمحكوم علاقة من محبة، وجامع من مصلحة، ورابطة من روح، وشركة في شعور: شعور من الحاكم بأن المحكوم شريكه ومعينه، وشعور من المحكوم بأن الحاكم زميله وقرينه، وأنهما- لذلك كله- متعاونان على إقامة العدل، فإذا (وُجد أصل هذا الشعور في الجانبين) ازداد تمكّنًا كلما أتى العدل ثمراته، حتى ينتهي في نفس الحاكم إلى اعتراف بأن المحكوم هو الذي رفعه إلى تلك المنزلة، وفي نفس المحكوم إلى اعتقاد بأنه مساوٍ للحاكم في استحقاق تلك المرتبة.

وأخرى... تُثبت العدل وتحميه، وهي إحساس الحاكم برقابة متيقظة ممن تحته، وبمحاسبة دقيقة ممن فوقه، فإذا زايله وازع الضمير، ووازع القانون، رده وازع المراقبة والمحاسبة إلى سواء السبيل، وأين في الحكّام- اليوم- من يحاسب نفسه قبل أن يحاسبه الناس؟

إنّ الحاكم إذا لم يكن له ضمير يردعه، ولا رقيب يمنعه، ولا حسيب ينوده عن الظلم و يدفعه، رجع إلى الغرائز الإنسانية الدنيا، فدفعته إلى المحاباة والعنصرية، فكان على يده ضياع العدل أولًا، و ضياع قوّته التي يستند إليها ثانيًا، وكم أهلك الظلم من امم"

"البشير الإبراهيمي

أولا البناء الفكري : (12 نقطة )

- 1- ما الموضوع الذي تطرّق إليه الكاتب في نصّه ؟
- 2- أذكر باختصار – الأسباب التي تمكّن للعدل في الأرض حسب رأي الشاعر
- 3- اعتمد الكاتب في طرحه على منهجية معيّنة ، استنتجها ثم ابد رأيك فيها
- 4- إلى أي نوع من أنواع النثر تصنّف النصّ ؟ علل لحكمك
- 5- ما النمط الغالب على النصّ؟ أذكر مؤشرين له مع التمثيل
- 6- لخص مضمون النصّ

ثانيا – البناء اللغوي : (08 نقاط)

- 1- ما الحقل الدلالي للألفاظ التالية (الاستعمار طغيان- العنصرية – ضياع العدل)
- 2- اعتمد الكاتب على أدوات التوكيد ، استخرجها من النصّ و بيّن دورها في النصّ
- 3- ينتمي البشير إلى مدرسة أسلوبية ، سمّها واستنتج تجلياتها في النصّ
- 4- أعرب ما تحته خط في النصّ و بيّن المحل الإعرابي للجمل المحصورة بين قوسين
- 5- بيّن نوع الصورة البيانية و بلاغتها في قول الكاتب " رقابة متيقظة"